

نور على الدرب 502 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيفه هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#) للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان سؤالي الاول تعود البعض من الناس عندنا اذا مات لديهم ميت تعودوا على الاجتماع بعد الدفن لاستقبال المعزين - [00:00:50](#)

وتقديم الطعام والمشروبات والمأكولات لهم مستندين بذلك بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر عاما وقد اتاه ما يشغلهم. هل يجوز الاجتماع بعد الدفن وتبادل المشروبات والمأكولات؟ وهل كان هذا الامر في عهد الرسول - [00:01:10](#) صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فانما احثه الناس من الاجتماع الى اهل الميت عدة ليالي والاكثر من صنعة الطعام - [00:01:30](#)

اطعام هؤلاء المجتمعين ان هذا لا اصل له في الدين ولا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من عمل السلف الصالح وفيه احراج لاهل الميت وفيه تعطيل للاعمال وفيه اسراف في الاطعمة. قال بعض الصحابة كنا نعد الاجتماع الى - [00:01:50](#) اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. النياحة من هي عنها؟ التعزية تحصل بدون هذه الصفة. ان تعزي الميت اذا في المقبرة في المسجد في المتجر في اي مكان تعزیه مشافهة او بتلفون او بجوال او تكتب له رسالة - [00:02:10](#)

غير ذلك ولا حاجة الى هذه التكاليف. واما قول السائل انهم يستندون الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر فانهم جاءهم ما يشغلهم فهذا حجة عليهم لا لهم. لان الرسول امر بصنعة طعام لاهل الميت فقط. قدر حاجته لانهم - [00:02:30](#) يقولون عن صنعة الطعام لانفسهم لا يصنع الطعام المجتمعين والأتين اليهم انما يصنع الطعام لهم خاصة لبیت الميت اهل بيت فقط هذا هو السنة بدون تكلف وبدون استماع وبدون تعطيل اعمال نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ - [00:02:50](#)

قولكم بارك الله فيكم في من يقوم بتحويل العملة بمعنى انه يستلم مبلغ من الريالات هنا ثم يقوم بتسليمها لمندوبهم في السودان بما يعادلها بالجنيه السوداني هناك. وهل يجوز لاحد من الناس ان يجعل هذا العمل - [00:03:10](#) مهنة للرزق للاستزراق وهل يشترط التقابض باليد في مثل هذه التحويلات؟ نعم يشترط التقابض في المجلس لان هذا صرف عملة بعملة. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقابض. فاذا باع نقدا بنقد فهو ما يسمى بالصرف او استبدله فلا بد من التقابض في - [00:03:30](#)

مجلس والا فان هذا يكون من ربا النسيئة وما يعمله الناس الان مشكل لكن المخرج من ذلك ان يشتري العملة التي يريد الى اهله يشتريها من هنا ثم يرسلها بواسطة المصارف او البنوك يرسلها محمولة الى تلك البلاد - [00:03:50](#) الى من ارسلت اليه فيحصل التقابض في هذا البلد وترسل هذه العملة بنفسها الى البلد الاخر كامانة تسلم الى من ارسلت اليه نعم احسن الله اليكم. يقول بعض اهل الخير يحرصون يا شيخ على تتبع الجنائز في الفرض - [00:04:10](#)

واحد في اكثر من مغسلة اموات ليصلوا عليها بعد تجهيزها داخل المغسلة. واذا فاتتهم الصلاة في المغاسل انهم يتبعونها في المقابر ويسألون عن الجنائز التي لم يصلوا عليها فيقومون بالصلاة عليها هل هذا العمل مشروع - [00:04:30](#)

صلاة على الميت المسلم فرض كفاية. اذا قام به من يكفي فانه يكفي هذا والحمد لله حصل المطلوب ومن لم يحضرها يدعو لها يدعو لها ويكفي هذا اما ما يحصل الان من المبالغات والازدحامات في بعض المساجد فهذا فيه مشقة وفيه - [00:04:50](#)
خطورة امنية وفيه ايضا مجال لمن ينتشلون ويسرقون من الجيوب فهذه مبالغات. ولا ان الميت له حق على اخوانه المسلمين بالصلاة عليه لمن تمكن من ذلك والدعاء له والاستغفار له ولو لم يصلي عليه - [00:05:10](#)

فاذا حصل في هذا ازدحام وحصل فيه نشاط لا شك ان درء المفسدات تمن على جلب المصالح. ولو ان هذه الجنائز التي تجتمع في مسجد واحد بتفصيل انها توزع على المساجد لاجل ان يخف الازدحام على الناس ويتمكن من يريد الصلاة عليها بدون مشقة اذا كان هذا - [00:05:30](#)

احسن او جعلت فروع المغسلين في المساجد الاخرى الجوامع الكبار الذي يريد الخير يفتح فروعاً ولا يجعل التفصيل في مكان من واحد يزدحم عليه الناس. نعم. جزاكم الله خيراً سؤال اخر يقول فيه السائل يا شيخ ما حكم الدخول فيما يسمونه بالجمعيات - [00:05:50](#)

اية الموظفين يساهم كل واحد بمبلغ معين يأخذه احدهم كل شهر حسب القرعة هل هذا جائز؟ انا افتي من بعيد ولا زلت على هذا ان هذا لا يجوز لانه ربا قرض جر نفعا وكل قرض جر نفعا فهو ربا لا يقرضهم - [00:06:10](#)

بشرط ان يقرضوه وهذا لا يعتبر من العقدين بيعتين في بيعة ويعتبر من القرض الذي جر نفعا يجر نفعا لنفسه بان يأخذ هذه المبالغ المجتمعة بعد ان دفع هو قسطا يسيرا يأخذ هذه المبالغ المجتمعة اذا جاء عليه الدور - [00:06:30](#)

الامر وسعه الله عز وجل بامكانه ان يقترب من احد اخوانه ثم اذا يسر الله له يسد له قرضه دون ان يلجأوا الى هذه نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل من الباحة يقول فضيلة الشيخ كثر الكلام عن زواج المسيار. ولكن هذا الزواج اذا اكتملت شروطه ما حكم الشرف - [00:06:50](#)

بنظركم فيه. من ناحية العقد اذا تكاملت شروطه فهو عقد صحيح. لكن هذا الزواج لا تتم به المصالح الزوجية لا يحصل به السكن بين الزوجين ولا يحصل به قوامه الزوج على زوجته في بيته ولا يحصل به تربية الاولاد عند ابيهم ليكونوا - [00:07:10](#)

من تابعين لامهم وهذا النوع من الزواجات انما لجأوا اليه لما جاء عمل المرأة وتوظيف المرأة ودخولها في تجارة الاعمال التي اخرجتها عن بيتها فهي لا تريد الارتباط بالزوج ولا تريد الارتباط ببيت الزوج وانما تريد ان تكون طليق - [00:07:30](#)

تذهب الى حيث شاءت. فهذا وان صح شرعا من ناحية العقد الا انه لا تتم به مصالح الزواج المطلوبة انا انصح بترك هذا الزواج. نعم. يقول فضيلة الشيخ هذا السائل اذا نوى المعتمر او الحاج الدخول في الاحرام بقصد ونسي ان يقول - [00:07:50](#)

لبيك اللهم عمرة او لبك حج عند مروره بالميقات فما الحكم؟ اذا نوى عند الميقات الدخول في النسك كفى هذا واما التلفظ بالتلبية فهذا سنة ان حصل فيه اجر وخير وان لم يحصل اليس بلام المدار على النية انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:08:10](#)

فاذا نوى الدخول في النسك عند مروره بالميقات بقلبه كفى هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ هذا السائل مصري مقيم بالرياض. ما حكم التلبية ومتى تبدأ؟ ومتى ينتهي وقتها وما معناها؟ التلبية شعار المحرم تبدأ من حين يعقد النية بالاحرام وتنتهي في العمرة اذا - [00:08:30](#)

الطواف وفي الحج اذا شرع في رمي جمرة العقبة ومعناها الاجابة لبك اللهم لبك اي اجابة لك بعد اجابة لما دعوتني اليه على لسان خليلك من قوله واذن بالناس في الحج. وقيل معناها الاقامة من الب بالمكان اذا اقام - [00:08:50](#)

اي انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامتك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول الشيخ ما رأي الشيخ في بعض العبارات التي قال هناك من يقول قبل تكبيرة الاحرام اللهم احسن وقوفنا بين يديه. واذا قال الامام استووا قال استوينا واقبلنا هل هذا من - [00:09:10](#)

سنة؟ لا هذا ليس من السنة ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعد تكبيرة الاحرام يأتي بالاستفتاح الوارد ولا يقول احسن مقامنا بين يديك ولا قبل الدخول في الصلاة لا يقول هذا لانه لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ آا احرم - 00:09:30

في اشهر الحج وانا اريد ان يكون حجي مفردا. فماذا يلزمي؟ اذا كان احرم في اول اشهر الحج. نعم. وهو مفرد يبقى على احرامه يبقى على احرامه الى ان يؤدي المناسك يوم العيد. واما اذا احرم قريبا من الوقوف بعرفة كان يحرم - 00:09:50

يوم الثامن الذي هو يوم التروية وكذلك يبقى على احرامه حتى يؤدي المناسك يوم العيد. رمي الجمار وذبح الهدي وحلق الراس او تقصيره والطواف طواف الافاضة والسعي بعده. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا الاخ السائل اذا - 00:10:10

اذا كان على الانسان لفافة على جرح او نحوه فهل يكفي المسح عليها ام لابد من المسح من التيمم؟ اذا كانت لفافة مثبتة على الجرح او الكسر فانه يمسح عليها مدة الاحتياج اليها. ما دام يحتاج الى بقائها ضمادا على الجرح او جبيرة على الكسر - 00:10:30

فانها تبقى بدون تحديد مدة بل بحسب الحاجة ويمسح عليها بالطهارتين الصغرى والكبرى ولا يتيمم يكفي المسح. نعم. فضيلة شيخ هذا يسأل ويقول في الحديث من سن سنة حسنة فله اجرها وايضا فيما من سن سنة سيئة فعليه - 00:10:50

اسمها الى يوم الدين. ما هي الامثلة على ذلك؟ واشرح لنا هذا الحديث؟ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها. معناه من احيا سنة تركها الناس ونبههم عليها بقوله وفعله فان له اجر من عمل بها لانه احياها. واما من سن في الاسلام سنة - 00:11:10

هذا مثل البدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان بان يتقرب الى الله بعبادة لا دليل عليها من الكتاب والسنة هذه عليه اسمها واثم من عمل بها. لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا والعياذ بالله فهذا فيه الحث على احياء السنن والعمل بها - 00:11:30

فيه النهي والتحذير من البدع والمحدثات والعمل بها. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل تجوز المضاربة بالاسهم دون اخذ الارباح السنوية منها. لا اعرف ما معنى المختلطة؟ كانت مختلطة من حلال وحرام فلا يجوز التعامل معها - 00:11:50

واذا كانت المضاربة نقية متمشية على سنة وعلى الشريعة فهي كسب طيب والمضاربة معناها ان يدفع مبلغ من المال لمن يتجر به بجزء من الربح. في قسم الربح بين صاحب رأس المال وبين العامل على حسب ما شرطاه - 00:12:10

هذه هي المضاربة المشروعة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ انا اعمل في صيدلية في المناوبة الليلية هل يجوز في فترة العمل ان اقرأ القرآن واو الكتب الشرعية اثناء عملي دون اخذ موافقتي - 00:12:30

صاحب هذه الصيدلية. الكلام على اداء العمل اذا كان قراءته للقرآن او مطالعته في كتاب لا تؤثر على سير العمل يقوم عمل فلا بأس بذلك. اما اذا كان هذا يؤثر على سير العمل فلا يجوز له ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ اه هذا السائل ارسل - 00:12:50

من الاسئلة يقول اذا حصلت المعاشرة بين الزوجين دون انزال. هل لا بد من الاغتسال لكل من الزوجين؟ اذا حصل ولو لم ينزل على كل منهما الاغتسال لقوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وذلك معناه - 00:13:10

الايلاج. نعم. تقول الاخت السائلة هل غسل المرأة مثل غسل الرجل في الجنابة؟ واذا كان غسل الرأس والشعر فيه مشقة بالنسبة للمرأة هل تكرر ذلك ام مرة واحدة يكفي؟ لا فرق بين اغتسال الرجل واغتسال المرأة من الجنابة. كل منهما يعمم بدنه - 00:13:30

انه بالماء الطهور بحيث لا يبقى شيء من بدنه لم يصل اليه الماء. الواجب مرة واحدة تعم الجسم كله والسنة ثلاث مرات ان يغتسل ثلاث مرات هذا هو السنة والافضل والشعر يغسل شعر الرجل وشعر المرأة يغسل وهما بالماء ويصل الماء الى اصوله - 00:13:50

يبالغ في اوصول الماء الى ما تحت الشعر شعر الرأس وكذلك المرأة يجب عليها ذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل شيخ الحركة الكثيرة في الصلاة يأتي رجل من خلف المصلين في المسجد فيحرك البعض من الناس في الصفوف الاولى حتى يتسنى له مكان - 00:14:10

يقف فيه ذا تيسر هذا بدون ان يؤذي المصلين فلا بأس اما اذا كان يؤذي المصلين ويشوش عليهم فلا يفعل هذا ينتظر فيأتي من يصف معه خلف الصف. نعم. السائلة امينة تقول فضيلة الشيخ ما حكم الشرف في نظركم في الاجهاض للجنين اذا - 00:14:30

اه علم انه مشوه وما الدليل على ذلك مأجورين. لا يجوز الاجهاض الا في حالة واحدة. اذا كان في بقاء الطفل قارون على حياة الام اذا

كان في بقاءه خطر على حياة الام فانه يجاب لاجل المحافظة على حياتها ولا يتم الاجهاض - [00:14:50](#)

الا بفتوى رسمية من دار الافتاء مبنية على تقرير طبي موثوق ان بقاء هذا الحمل في الحامل خطر على يأتي المسألة ليست سهلة يقصد التخلص من الاجنة اما الطفل المشوه فيترك الى ربه سبحانه ما دام الام ليس عليها - [00:15:10](#)

فيترك الجنين ان سلم وحيا فالحمد لله وان مات او بقي مشوها فالحمد لله كذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك كفيكم. هذا السائل احمد عبدالله يقول فضيلة الشيخ ما علامات الحج المقبول؟ وهل تظهر هي حسية؟ اعلم بها بان حجي - [00:15:30](#)

مقبولا. الحج المبرور هو الذي يؤدي على الصفة المشروعة مع اخلاص النية لله عز وجل بان يكمل المناسك على الصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خذوا عني مناسككم. قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. اتموا الحج يعني ادوا - [00:15:50](#)

ومناسكه على المطلوب وقوله لله يعني الاخلاص لله في النية لا يكون فيه ريا ولا سمعة ولا طمع دنيوي ولا غير ذلك. لهذا يكون الحج مبرورا وعلامة قبوله ان تكون حالة الانسان بعد الحج احسن من حاله قبله. فاذا رجع من الحج بحال احسنه - [00:16:10](#)

وتوبة الى الله عز وجل ومحافظة على دينه تحسنت حاله فان هذا علامة على قبول الحج وعلى انه حج مبرور. نعم الله اليكم امين السودان هذا السائل يقول طلب مني والدي ان لا اتزوج من فتاة متدينة ومصلية لغرض في - [00:16:30](#)

من والدها حيث كان بينه وآآ خلاف. فهل استجيب له مع انني احب هذه الفتاة لدينها وعلمها؟ الحمد لله ذكرت انه انه والدك لا يكرهها من اجل دينه وانما يكرهها من اجل ما بينه وبين والده. ووالدها المفاهمة والاقناع بلا شك - [00:16:50](#)

مطلوبة فبامكانك ان تقنع والدك بالتزوج منها فان اقتنع والى فالحمد لله النساء كثير لا تغضب والدك لا تغضب والدك النساء كثير ويرزقك الله خيرا منها. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله في علمكم ونفى بكم الامة الاسلامية. شكرا لي - [00:17:10](#)

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي ليسجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:30](#)